

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**تقريب الخدمات الصحية عبر القوافل والوحدات الطبية المتنقلة
إلى دواوير آيت عدي وزركان بالجماعة الترابية زاوية أحنصال بإقليم أزيلال**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

إن ساكنة الدواوير النائية والجبلية، خاصة بدواوير آيت عدي وزركان، التابعة للجماعة الترابية زاوية أحنصال بإقليم أزيلال، ودواوير أخرى مجاورة ونائية تابعة لجماعة أنركي، تعيش أوضاعاً صعبة، نتيجة الخصائص الكبيرة في الخدمات الصحية الأساسية، وهو ما يتفاقم خلال فصل الشتاء بسبب موجات البرد القارس، وصُعوبة التنقل نحو المراكز الصحية البعيدة، مما يُضاعف من معاناة الأسر ويُعرّضُ الفئات الهشة لمخاطر صحية جسيمة.

في هذا السياق، وتنفيذاً للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الرامية إلى توفير الرعاية اللازمة لساكنة المناطق المتضررة من موجات البرد، وفي إطار المخطط الوطني لمواجهة آثار هذه الموجات، أطلقت وزارتك عملية "رعاية 2025-2026"، والتي تشمل 31 إقليماً في 8 جهات، مع التركيز على المناطق الجبلية والقرى المعزولة التي تعرف انخفاضاً كبيراً في درجات الحرارة خلال فصل الشتاء؛ من خلال توفير خدمات صحية للقرب؛ وتعزيز المراكز الصحية وتجهيزها بالموارد البشرية والمعدات اللازمة؛ وتكثيف عمل الوحدات الطبية المتنقلة والقوافل الطبية المتخصصة، وضمان التدخل السريع في الحالات المستعجلة.

ولتنفيذ هذه العملية، تمت تعبئة أطر صحية، وتجهيزات بيوطبية، وغلاف مالي مهم للأدوية والمواد الصحية والوقود والصيانة. كما دعت وزارتك مختلف الشركاء، من سلطات محلية، وجماعات ترابية، وقطاع خاص، ومجتمع مدنيين إلى المساهمة في إنجاح هذا البرنامج الوطني.

غير أن النجاح الميداني لهذه العملية يظل رهيناً بمدى قدرتها على الاستجابة الفعلية لانتظارات الساكنة، عبر تقريب الخدمات الصحية منها بهذه المناطق، من خلال تنظيم قوافل ووحدات طبية متنقلة منتظمة ومؤطرة، تضمن التشخيص المبكر للأمراض، وتقديم العلاجات الضرورية، وتعزيز برامج التوعية والوقاية.

وعليه، نسانلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها وزارتك، وتلك التي تعتزم اتخاذها، لتنظيم قوافل طبية منتظمة ووحدات متنقلة، نحو دواوير آيت عبيد وزركان، التابعة للجماعة الترابية زاوية أحنصال بإقليم أزيلال؟

وهل هناك برمجة واضحة لهذه القوافل والوحدات المتنقلة المنتظرة، بما يضمن نجاعة الخدمات الصحية، وتقليص الفوارق المجالية في الولوج إلى العلاجات؟

وما هي التدابير الاستعجالية التي ستعمل وزارتك على تفعيلها، للتخفيف من معاناة ساكنة هذه الدواوير خلال الفترات الحرجة مناخياً؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

زهرة المومن